ناسا تعيد تسمية تلسكوب المسح الميداني الواسع بالأشعة تحت الحمراء الفضائي تيمّناً بعالمة الفلك نانسي غريس رومان، "والدة هابل"

انطباع فني لتلسكوب نانسي غريس رومان الفضائي التابع لناسا، والمعروف سابقًا باسم تلسكوب المسح الميداني الواسع بالأشعة تحت الحمراء WFIRST. حقوق الصورة: NASA

أعادت ناسا تسمية تلسكوب المسح الميداني الواسع بالأشعة تحت الحمراء **Wide Field Infrared Survey Telescope**، أو اختصارًا **WFIRST**، وهو مرصد رائد من المقرر إطلاقه في عام 2025 لتكريم عالمة الفلك الشهيرة نانسي غريس رومان **Nancy Grace Roman**، والمعروفة أيضًا باسم "أم هابل **Hubble**".

سيساعد تلسكوب نانسي غريس رومان للفضاء ـأو تلسكوب رومان الفضائيـ الفلكيين على الإجابة عن بعض أكبر الأسئلة المتعلقة بعلم الكونيات، مثل سبب توسع الكون بمعدل متسارع.

سيكشف التلسكوب كيف أن توسع الكون مدفوع بالطاقة المظلمة ـالتي هي شكل غامض من الطاقة التي تشكل ما يقرب من ثلثي الطاقة في الكونـ من خلال دراسة كيفية تغيّر توزيع المجرات في جميع أنحاء الكون عبر الزمن. ستقوم البعثة أيضًا بإيجاد ودراسة الكواكب الخارجية، أو النجوم التي تدور حول عوالمَ خارج نظامنا الشمسي.

إن تلسكوب رومان الفضائي يساوي تقريبًا حجم تلسكوب هابل الفضائي، حيث يبلغ طول مرآته الأساسية 7.9 أقدام (2.4 مترا). سيكون قادرًا على التقاط صور الفضاء العميق بنفس دقة هابل، ولكن مجال رؤيته أوسع بمئة مرة، مما يسمح له بتصوير مساحة أكبر من السماء في فترة زمنية أقصر.

حصلت نانسي غريس رومان على لقب "أم هابل" لعملها الرائد على تلسكوب هابل الأيقوني الذي انطلق إلى المدار في عام 1990، وقد أصبحت أول رئيسة لعلم الفلك في ناسا في عام 1960، وكانت أول امرأة تشغل منصبًا تنفيذيًا في وكالة ناسا. لقد أشرفت على تخطيط مهمة هابل، وقادت حملة إقناع الكونغرس بتمويلها.

قال مدير ناسا جيم بريدنستاين **Jim Bridenstine** في بيان "لقد أصبحت وكالة ناسا رائدة في الفيزياء الفلكية وأطلقت هابل، أقوى تلسكوب فضائي وإنتاجي في العالم، بسبب قيادة ورؤية نانسي غريس رومان. لا يمكنني التفكير في اسم أفضل لـ **WFIRST** الذي سيكون خلفًا لتلسكوبي هابل وويب التابعين لناسا."

على الرغم من تقاعد رومان من وكالة ناسا في عام 1979 قبل وقت طويل من اقتراح مهمة **WFIRST**، إلا أن عملها مع هابل قد وضع الأساس لتلسكوبات الفضاء المستقبلية، مثل تلسكوب جيمس ويب الفضائي **Jame's Webb Space Telescope** وتلسكوب رومان الفضائي المسمى حديثًا.

قال توماس زوربوشن **Thomas Zurbuchen**، المدير المساعد في إدارة مهمة العلوم في وكالة ناسا خلال بث مباشر على الإنترنت للإعلان على تلفزيون ناسا في 20 مايو/أيار "تستحق الدكتورة رومان حقًا الارتباط الدائم بهذه المهمة المدهشة التي ساعدت حقًا في تمكينها بطريقة مباشرة، ويسعدني جدًا أن يكون هذا الاسم إرثًا دائمًا لهذه الإنسانة المذهلة. تستحق نانسي غريس رومان مكانا في السماء التي درستها وفتحتها للكثيرين."

توفيت رومان في عام 2018 عن عمر يناهز 95 عامًا. تم تخليدها في شكل مجموعة صغيرة في مجموعة بناء ليغو "**Women of NASA**" التي أُصدرتْ في عام 2017.

- التاريخ: 2020-05-29
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#تلسكوب هابل #التوسع الكوني #تلسكوب نانسي غريس رومان #تلسكوب رومان الفضائي

المصطلحات

- **المجال تحت الأحمر (Infrared)**: هو الإشعاع الكهرومغناطيسي ذو الطول الموجي الأكبر من النهاية الحمراء للضوء المرئي، والأصغر من الأشعة الميكروية (يتراوح بين 1 و 100 ميكرون تقريباً). لا يمكن لمعظم المجال تحت الأحمر من الطيف الكهرومغناطيسي أن يصل إلى سطح الأرض، مع إمكانية رصد كمية صغيرة من هذه الأشعة بالاعتماد على الطَّائرات التي تُحلق عند ارتفاعات عالية جداً (مثل مرصد كايبر)، أو التلسكوبات الموجودة في قمم الجبال الشاهقة (مثل قمة ماونا كيا في هاواي). المصدر: ناسا

المصادر

- Space

المساهمون

- ترجمة
  - كندا خضور
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تحرير
  - عبد الواحد أبو مسامح
- تصميم
  - فاطمة العموري
- صوت
  - ود المعلم
- نشر
  - روان زيدان